

بسم اللّٰہ الرحمن الرحیم

کلمة التحرير

بہذا العدد تُکمل - (رسالة الإسلام) عامها العاشر في الجهاد لدعوة الحق راضية مرضية، تكلؤها عنايةٌ من الرحمن كم يسرت من صعاب، وذلت من عقاب، وفتحت من أبواب، و " ما يفتح اللّٰہ للناس من رحمة فلا ممسك لها، وما يمسك فلا مرسل له من بعده، وهو العزيز الحكيم " .

* * *

إن (رسالة الإسلام) وهي في موقفها هذا من نعمة اللّٰہ تعالیٰ - تستطيع أن تذكر بالحقائق الآتیة التي تركزت عليها حياتها:

1 - أن المثابرة والرغبة الصادقة قوتان فعالتان من شأنهما أن تثمرا ثمرات نافعة. فقد قدمنا في هذه السنوات العشر إلى المكتبة الإسلامية، في تودة وثبت، أربعين جزءاً كل جزء منها كتابٌ برأسه، فيه علم، وفيه رأي، وفيه توجيه، وفيه نقد، وفيه عبرة، وفيه تقريب، وكل ذلك بأقلام أساطين البيان، وثقات العلم والأدب من رجال المذاهب الإسلامية في شتى البلاد والشعوب.

ولسوف يرجع إلى هذه الكتب إن شاء اللّٰہ تعالیٰ، أبناؤنا وأحفادنا والأجيال القادمة من أبناء أمتنا فيرون فيها تراثاً مجيداً، وطراراً من الدعوات فريداً، في مظهر رائع، وأسلوب من العرض يلائم الأذواق السليمة، ويوائم بين ماضيها التليد، وحاضرنا العتيد.